

النصر الليبي.. (الحيطة القصيرة) للأندية السودانية..!

تقرير: علاء الدين عبد الرحيم
كلما دخلت الأندية السودانية في (ورطة) لاعبين أجنب أو محليين ولم تجد مناصا غير التخلص منهم على سبيل الإعارة أو البيع الرسمي في نهاية الموسم الكروي أو منتصفه أثناء فترة تنقلات اللاعبين للتكشيلية في يونيو، تلجأ هذه الأندية للشمال الإفريقي وتحديدا فريق النصر الليبي من أجل توزيع فائض اللاعبين على خاناته الشاغرة عبر الوسطاء، وهم وكلاء اللاعبين، الذين يجدون المخارج للأندية في الأحلك الظروف وبسبل شتى.

النصيب الأكبر للأزرق

نال لاعبو الهلال النصيب الأكبر من أموال نادي النصر الليبي في الفترة الأخيرة عندما أعلن رجل قودوين له من الأهلي السعودي رافضا العودة لصفوف الهلال مجددا، ولحق به بعد ذلك مواطنه ايفوسا المتعاقد مع النادي الأزرق بعقد طويل الأمد يمتد لثلاث مواسم انقضت منها ست أشهر فقط، غير أن تقرير المدير الفني باولو كامبوس ربما عجل برحيله للنصر الليبي لمدة أربعة أشهر مقابل (٢٠٠) ألف دولار يعود بعدها لمواصله المشوار بالبيت الأزرق، حال عدم ضم هذا النادي لبركي المدينة في شهر يونيو المقبل.. وتقول مصادر مقربة من صناعة القرار بالهلال إن إعاره ايفوسا للنصر ما هي إلا تهديف للاستغناء عنه نهائيا والاستفادة من خباته الشاغرة في ضم بركي المدينة رسميا.

لمريخ نصيب

ليس الهلال وحده هو الذي هبت رياح إعاراته شمالا، وإنما كان للمريخ رواية غير متكاملة الفصول مع النصر الليبي حينما أراد المريخ أن يفسح المجال للمحترف التونسي هيثم المرابط ليضع أقدامه في



التوليفة الأساسية للفريق الأحمر عندما يحين موعد المواجهات الرسمية بدوري أبطال أفريقيا، وكذلك الخروج من نفق الشطب المظلم أمام اللجثة المكلفة بملف الإحلال والإبدال بالرغم من أن كاربوني حدد من هم في خطته للموسم الجديد.. وكان الثنائي بلة جابر واحمد الباشا على حافة للنصر الليبي، الذي قال نادي المريخ انه طلب خدمات لاعبيه مقابل (٢٠٠) ألف دولار لكل لاعب بعقد إعاره يمتد لست أشهر، إلا أن المريخ تراجع عن الصفقة في اللحظات الأخيرة بعد الرض والواسع لمبدأ التفريط في النجمين المميزين والغريق مغبل على تحديات كبيرة في الموسم الجديد.

رجل سلامي

يبدو ان حمى الرحيل شمالا لمست عصب الأندية الأخرى واستهوت لاعبيها المحترفين، حيث أن النيجيري سلامي الذي دافع عن الوان النيل في الموسم الماضي رفض السباحة عكس التيار وفضل الرحيل شمالا حيث يجري (النيل) مع الانحراف قليلا للناحية الغربية ليحط رحاله ببنادي النصر الليبي إلى جانب مواطناه قودوين وايفوسا، مقابل مادي مجزي، في انتظار من تضيق به أروقة القمة أو الأندية السودانية.. أو مير إن في النصر مستقبلة الكروي من أصحاب المواهب (المركونة) على دكة البدلاء.. أو حتى من يشتد (جنينها أبيض) ليومه الأسود مع انتهاء مسيرته الاحترافية واعتزال كرة القدم.

بعثة المريخ تغادر لاثيوبيا بالاربعا

كاربوني يبعد لاسانا فانيه عن مباراة سانت جورج



نيروبي: المشاهد

اخضع المدير الفني للمريخ جوزيه كاربوني السداسي الذي لم يخض مباراة ماناري الكيني لاسانا فانيه وبدر الدين قلبي وهيثم طميل وفضل العجب وعلاء الدين عبد الرحيم امبه، لتدريب صباحي أمس، بينما أراح بقية المجموعة في الفترة الصباحية حتى يستعدوا لبقية التدريبات التي ستجرى في الام المقبلة قبل التوجه إلى اديس ابابا لمواجهة سانت جورج الأثيوبي.. وجاءت التدريبات متنوعة ونفذهها اللاعبون وفقا لما اراد جوزيه وفق تكتيك معين لأجل الدفع بهم في الجولة الودية المنتظرة في إطار سياسته الرامية لاختيار العناصر الأساسية الأفضل لمواجهة سانت جورج وقد أجرى الفريق حصة اعدادية أخرى خفيفة مساء كانت عبارة عن تخطي الحواجز والتسديد من خارج المنطقة.

البعثة بالاربعا لاديس

تقرر أن تغادر بعثة المريخ لأديس أبابا يوم العاشر من الشهر الجاري للموافق الأربعاء المقبلحتى تتمكن البعثة من الاعتدال على أجواء اديس قبل مقابلة بطل اثيوبيا في دوري أبطال

افريقيا.. وكانت هناك مشاورات في اليومين الماضيين لبحث أمر التوجه لاديس وحسمه بشكل نهائي بعد أن برز اتجاه قوي لسفر البعثة إلى هناك يوم الجمعة الموافق الثاني عشر من هذا الشهر لتتمكّن البعثة يومان فقط قبل المباراة، إلا أن القرار جاء ليؤكد وصول الفريق لأرض المعركة قبل اربعة ايام.

ابوجريشة يعود للقيادة

يصل الكابتن عادل ابوجريشة عضو مجلس ادارة نادي المريخ إلى العاصمة الكينية نيروبي يوم الثلاثاء المقبل ليتسلم رئاسة البعثة المتوجهة للعاصمة الأثيوبية اديس يوم الاربعاء بعد أن رتب ابوجريشة كل الامور المتعلقة بإقامة البعثة باديس وجهز كذلك كل ما يلزم للتدريبات من ملاعب وغيرها من الانشاء التي يحتاجها التحضير للمواجهة خلال الاربعة ايام التي سيقتضيها الفريق هناك.

ابعد لاسانا

استبعد المدير الفني للمريخ جوزيه كاربوني أمس المحترف المالي في صفوف فريقه لاسانا فانيه من القائمة المتوجهة للعاصمة الأثيوبية وموعد السفر الي اثيوبيا.



عبدالعزیز المازري

يحيا العدل

□ الصندوق الأسود الذي يمكن أن يقنع الجميع يمتلكه البروف شداد.. فشداد عرف بالمصادفة وعدم المجاملة لذلك اتجهت أنظار جميع الرياضيين لمتابعة أحداث الاجتماع العاصف للاتحاد الرياضي الذي حمل في أجنحته الكثير والمخير من مواضع شغلت الساحة الرياضية أو مواضع افتعلها وصدفها البعض وأثار بها قضية من لا شيء

□ اجتماع حصاد وتصحيح مسار ومواضع هامة جدا تسجلات الأندية و قانون الرياضة الجديد و خارطة الموسم الكروي الجديد و لوائح المسابقات و استضافة السودان لبطولة الأمم الأفريقية للمحليين و المنتخب الوطني بعد استقالة قسطنطين واختيار مدرب جديد له و ملف التسويق رعاية بطولة الدوري و حق نقل مباريات الدوري الممتاز

□ وقبل كل هذا أن الاجتماع سيرجح الوسط الرياضي ويضع النقاط فوق الحروف من قضايا كانت مسار جدل ومازالت بسبب التسجيلات وما تم فيها

□ حقيقة تفاجأت أن الاجتماع ترك الأمور معلقة !!

□ قسطنطين مدرب المنتخب الوطني الذي استقال قبل أكثر من ٣ أشهر كنا نتوقع إعلان جهاز فني جديد وخاصة أن السودان سينظم البطولة الأفريقية للمحليين لتفاجأ بتكليف ضباط الاتحاد البحث عن مدرب والسؤال المنطقي لماذا لم يحسم هذا الملف المستعجل في حينها بعد استلام استقالة قسطنطين والبحث الفوري عن مدرب فاستقالة قسطنطين كانت قبل فترة من البطولة الأفريقية التي شغلت قادة الاتحاد حضورا حتى لا يتعللوا بها!!

□ ثم أننا نعلم أن النقل التلفزيوني ملزم للجزيرة الرياضية تبعاً للعقد السابق المبرم مع قناة (ال آر تي) وكنا نلظ أن وجود البروف والسكرتير في فترة سابقة في الدوحة كان من المفترض أن يحسم هذا الملف ولكن أن يأتي القرار من الاتحاد بأنهم في انتظار قرار قناة الجزيرة النهائي بخصوص الدوري السوداني يعني الكثير للمتابعين وخاصة أن الاتحاد يملك عرضين لبث الدوري السوداني !! إلا نعلم سر الانتظار وعدم حسم الملفات وأسلوب النفس الطويل الذي يمارسه الاتحاد مع تسير بعض الأمور.. فقناة (ال آر تي) كانت تنقل الدوري السوداني في العاصمة وفي الأقاليم وربطت الجمهور السوداني أينما كان بالأحداث ومن المفترض أن تتعامل الجزيرة بنفس المقاييس السابقة وعلى الاتحاد أن لا يتنازل عن هذه الحقوق ويسارع بحسم هذا الملف فوراً

□ مراجعة التسجيلات التي أثارت كثيرا من الإراء مابين مختلف ومتفرق وبحث عن مخرج حولت للجنة شئون اللاعبين غير الهواة لمراجعة تقرير لجنة التسجيلات واعتمادها

□ اجتماع استمر أكثر من ٦ ساعات ولم يحسم فيه ملف واحد بالامر القاطع الحاسم.. فلماذا تدرج هذه المواضع أساسا في أجنحة الاجتماع وكان يمكن توجيه اللجان المختصة أو الضباط بالتكليف و من ثم عقد اجتماع لمراجعة ما تم

□ اجتماع لم يسمن من جوع!

□ حديث البروف والسكرتير

□ تابعت اللقاء الشيق في عالم الرياضة التلفزيوني الذي استضاف البر وف شداد رئيس الاتحاد الرياضي وكعهدنا به عندما يتحدث ليد أن يكون الحديث ساخنا فقد أجاد المعد والمقدم والمستضاف في طرح أسئلة الشارع الرياضي والرد عليها

□ أهم نقطة والتي سأركز الطرح عليها هو الاتصال الذي تم بين سكرتير الاتحاد الرياضي الأستاذ منجي شمس الدين ومقدم البرنامج والصحفي المثير الذي ألقى به بخصوص إعاره امولادي وعودته مرة أخرى لنادي الهلال

□ حقيقة ثابتة حتى لو اجتهد المسرون وربطوا عودة اللاعب للهلال ببعض الأمور إلا أنها تبقى معتمدة تعتمد على فلسفة وطريقة لا يعلمها إلا رئيس نادي الهلال وربما كانت للمستجدات التي حدثت في الساحة ومنها بلا شك إصابة يوسف محمد

□ فهل تم ذلك وفقا لإصابة يوسف محمد التي تتطلب فترة طويلة وربما لن يلحق بإعادة الهلال إلا في التكميلية أم أن الأمر تم بمفهوم خاص لمعارضة لائحة الاتحاد التي تلزم الأندية بدفع مستحقات اللاعبين كاملة لفترة العقد من النادي إذا تم إخلاء الخانة من طرف واحد والتي ظل الأرباب يناهضها ويحدث بها في كل لقاء تنويري

□ الاجتهاد أعلاه ليس له علاقة بالمال حتى لا يجتهد المجتهدون فيالهال اتفاق مع يوسف وحول كامل المبلغ لسبون ويوسف لاعب الهلال الذي يملك حق تقرير مصيره الآن أو في التكميلية

□ أي كان ما يرمي له رئيس نادي الهلال فالخير نزل على جمهور الهلال والمتابعين كصاعقة فلم يكن يتوقع أحد أن ينتهي السيناريو بهذه الطريقة

□ أما عن امولادي فربما كما يتحدث البعض أن الأرباب أقدم على هذه الخطوة حتى يتيح الفرصة لقبول العرض المقدم من نادي سوشو الفرنسي لامانو

□ وجود امولادي وامانو وأحمد الفاضل في خانة واحدة يضع مليون علامة استفهام وربما نتوقع أن يحمل يوم الغد الكثير

□ في انتظار تصريح من رئيس نادي الهلال ليوضح الأمور للقاعدة اللبالية حتى لا يجتهد المجتهدون ويصبح الموضوع يتناول كل علي حسب رؤيته

□ كل الاحتمالات وأردة في عودة امولادي!

□ غدا نكتب بالتفصيل عن رؤية رئيس المجلس الهلالي وعن حديث البروف شداد لبرنامج عالم الرياضة إلى الإمارات تصحيحكم السلامة

□ بعد أن أفرغ الجميع غضبهم بسبب تأخر الإعداد في الهلال مع انطلاقه هذا الموسم.. عادت الأمور بقوة وانطلق إعداد الهلال في السودان واكتمل بحضور الأجهزة الفنية وارتفعت العنويات بمشاركة الهلال في دورة بني ياس الدولية بمناسبة افتتاح ملعبه

□ بدأ الزعيم الإعداد داخليا ببدء عكس الموسم السابق فمعسكرات فرقنا السابقة تنطلق خارجيا حيث لا اختلاف بينها وبينها وحتى المباريات الإعدادية تكون مع فرق ضعيفة لا يستفيد منها الفريق فنيا بالإضافة للصرف الكبير على المعسكرات

□ هذه المرة مسيرة الزعيم أنتت بتبني وما يميزها هي المباريات القوية التي سيلعبها الفريق في هذه الدورة التي عارضها البعض بعدم الجاهزية ووافق عليها كامبوس بالرغم من اعترافه بعدم جاهزية الفريق إلا أن القاعدة التي سيجنيها ستكون كبيرة

□ الفرق كبير ما بين المعسكرات السابقة وسفر الفريق هذه المرة للامارات.. مباريات إعدادية قوية وتكفل كامل بقيمة المعسكر من فريق بني ياس.. فهل يوجد مكسب أكبر من هذا

□ سيد البلد زعيم بجد..!

□ الهلال فرض علي الجميع وفي كل السماوات الواسعة من الغضائيات المرئية والمسموعة احترام الكرة السودانية لذلك لم تستغرب هذه الدعوة من فريق بني ياس وإصراره على مشاركة الهلال كعامل أساسي لإنجاح الدورة

□ ننظر لهذه الدورة بعين الأمل لا نطمع في الفوز بكأسها فقط ما نعمل عليه الإحتكاك القوي

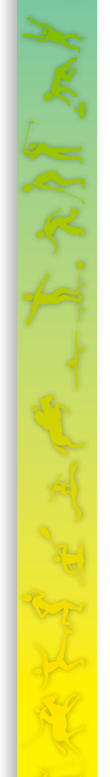
□ ننح كامبوس نوط الشجاعة من الدرجة الأولى لبعده نظره في المشاركة في هذه الدورة برغم قصر الإعداد

□ كامبوس دائما يقدر جمهور الهلال الكبير ويضعه في مرتبة أولى لذلك كان الجمهور سببا من أسباب مشاركة الهلال في هذه الدورة

□ أخيرا نادى ونطالب قيادة البعثة المزيد من الانضباط والعمل على تنفيذ البرنامج الفني كما هو معد حتى يكون موسما فريدا

الاشارة

الاستاذ



متي نهض من سرير المجهول

أعطني الإمكانيات.. أحارب لك الإجهادات!!

كتب/ أكرم حماد

قد تختلف على أشياء كثيرة إلا أننا سنتفق حتماً على الحقيقة التي تفرص نفسها بصورة ملموسة.. الحقيقة التي تقول.. المشهد السوداني الأني لا يُعبر بأي حال من الأحوال عن القدرات الكامنة في دواخل إنسان هذا الوطن الجميل.. تلك القدرات المُكبَّلة بأغلال التوظيف غير السليم للإمكانيات..! وذلك التوظيف الذي يُدير خيوط لعبته عقلية تقليدية وأفكار رجعية!

هل تذكرون عبارة (حضرنا ولم نجدكم)..؟! بالتأكيد يتذكرها الكثيرون منكم.. ولمن لا يتذكرون أقول.. هذه العبارة كان يكتبها الزائر في باب المنزل لزوم التوضيح والتبني.. وبطبيعة الحال تلك العبارة كانت عنوان بارز



مجاني للوهن الإعلامي

السوداني!!
والرياضة السودانية شريك أصيل بلا شك في التواضع العام.. فإنخفاض سقف الإمكانيات يفتح دائماً الباب للأصغار الدولية المتكررة.. ومعاملة المسؤولين للرياضة على أساس أنها وسيلة لإلهاء الشعب تجعل طموحاتنا العريضة تتحرك بإتساعية إلى الخلف!

من الصعوبة بمكان تغيير نظرة الآخر السطحية لنا في ظل قناعتنا الراسخة بسادوار الشائوية التي تلعبها في كافة الضروب.. ومن الجنون بمكان التفكير

في إستقطاب إعجاب ذلك الآخر رغم أننا كنا وما زلنا نقفز بزينة الإجتهايات في ملعب العلمية والموسسية والإمكانيات!!

نحتاج للكثير من الأفكار والمجهودات والإمكانيات المادية من أجل النهوض من سرير المجهول.. نحتاج إلى ثورة شاملة هدفها الرئيسي تطبيع العلاقة بين السودان والإنشاقات.. فالسياسة لن تكون بمثابة جسر معرفة لآخر.. ولن تصنع أي ربيع (حتى ولو كان الجرد بديع).. السينما الجميلة والدراما المتميزة والأفكار القوي والرياضة (الحقيقية) هم الأساس الذي سنغيّر به الصورة النمطية والتقليدية عن السودان.. فقط يجب أن تتضاهر الجهود من أجل واقع أفضل وحال أجمل.. يجب أن تكون هناك شرارة نكبة بين الإمكانيات المادية الكبيرة والأفكار العصرية (الفاهمة).. لأن النوم في (سرير المجهول) يجيب اللوم.. أو كما قال واقع الحال!!



هذا المنبر لا بُد أن أوجه تحية خاصة لأستاذي أسامة الذي أثلج صدري كثيرا بإبشاداته!!

واقع الحال لا يسر بطبيعة الحال.. وأسألو بحثي عن إبرة النور في كومة قش الظلال.. ماذا أقول عن واقع الحال..! أبحث عن سينما سودانية تُسر الناظر العربي وتكون بمثابة مرآة تعكس له الحضارة والتاريخ والثقافة وترسم له ملامح الشخصية السودانية.. فلا أجد سينما أقوم بالتعليق عن ذهب الدراما السودانية لعل وعسى.. فأقف على الحقيقة التي تستعمر الأجواء.. المشاهد الكريم لا يُضيع وقته في المسلسلات السودانية (على قلتها) بسبب تواضعها ويتنقل مثل الفراش على أزهار الدراما المصرية ويضمد الإعلام السوداني جراح السينما النائمة والدراما التي ما زالت تتعاقب.. فأكتشف سذاجة طموحاتي بمجرد إقترابي من إعلاننا غير القوي خصوصاً الإعلام المرئي.. ولعل حدوتة الإساءات المصرية إياها كانت بمثابة برهان

يُهيمن على أبواب ما قبل ثورة الإتصالات السلكية واللاسلكية.. ولكن رغم تالشي هذه العبارة محلياً إلا أنها لم تصبح فعل ماضي (عربي) بعد..! لأن المواطن العربي الشقيق كان وما زال يكتب في أبوابنا.. حضرنا ولم نجدكم..! (لاحظوا أنني قلت المواطن العربي ولم أقل الأمريكي أو الأوروبي).. إنساناً أي مواطن عربي عن حدود معرفته بالسودان فإنه سيختزل (في أغلب الأحوال) تلك المعرفة في الفول السوداني البطل.. ثم سيسطر بعد قليل من التفكير.. وللطيب صالح مكان في ذاكرة المعرفة!

وإذا إرتقي ذلك المواطن الشقيق لمستوي الحدث فإنه سيؤكد لك أنه يعرف الهلال والمريخ.. ويسمع من أن لآخر بدارفور.. وفي الختام سيقول لك بنشوة العالم بيوطن الأمون إسم الأخ الرئيس!

وهنا تنكثي ذاكرتي على أريكة كلمات كتبها الصحفي المصري الجميل أسامة الشبيخ أثناء معمرة نهائيات غانا التي شهدت عودة صفور الجديان بعد طول غياب.. أسامة تحدث عن زيارته للسودان في أواخر الثمانينات من أجل تغطية مباراة الموردة والزمالك.. وحكي قصته مع سائق تاكسي سوداني بسيط حيث قال للسائق.. كم ساعة ستغرق الرحلة من الخرطوم لأمدردمان.. وهنا يدرك ذلك السائق دهشته من ذلك السؤال وقال.. نحن نعرف في مصر كل شيء لكنكم لا تعرفون عن السودان أي شيء.. ثم تفنن ذلك السائق البسيط في ضخ معلوماته الغزيرة عن مصر.. وبعد ذلك الموقف بدأ أسامة الشبيخ (حسب كلماته) يحاول معرفة الكثير عن السودان..! (ومن